

دور النشاط البدني الرياضي اللاصفي في المؤسسات التربوية كعلاج للعنف المدرسي

دراسة ميدانية بثانويات ولاية الجلفة

المؤلف: بلخير حاشي

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية – الجلفة.

الملخص:

هدف البحث الى التعرف على دور النشاط البدني الرياضي اللاصفي في التخفيف من العنف في المؤسسات التربوية ولهذا طرحنا السؤال التالي ما هو دور النشاط الرياضي اللاصفي في المؤسسات التربوية كعلاج للعنف المدرسي ومن اجل الاجابة عليه طرحنا الفرض التالي هناك دور ايجابي للنشاط الرياضي اللاصفي في تخفيف من العنف في المؤسسات التربوية. ولهذا الغرض استخدمنا المنهج الوصفي على عينة من 419 تلميذا في مرحلة الثانوي تم اختيارها بطريقة عشوائية. تم استخدام مقياس العنف المدرسي كأداة للبحث و بعد معالجة النتائج احصائيا عن طريق برنامج التحليل الاحصائي كانت اهم النتائج ما يلي:

- توجد فروق دالة احصائيا في العنف اللفظي بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي اللاصفي.
- توجد فروق دالة احصائيا في العنف الجسدي بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي اللاصفي.
- توجد فروق دالة احصائيا في العنف ضد الممتلكات بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي اللاصفي.
- توجد فروق دالة احصائيا حسب متغير الجنس و السن للممارسين للنشاط البدني الرياضي اللاصفي.
- توجد فروق دالة احصائيا حسب متغير الجنس و السن لغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي اللاصفي .

الكلمات المفتاحية: نشاط رياضي بدني، نشاط لاصفي، عنف مدرسي.

The role of extracurricular physical sports activity in schools as a treatment to school violence

Field study in Djelfa State Secondary Schools

Mr. Belkhir Hachi

Sciences and Techniques of physical and sports activities Institute – Djelfa-

Abstract

The study aimed to identify the role of extracurricular physical sports activity in reducing aggression (violence) in schools. So, we've asked the following question: what is the role of extracurricular physical sports activity in schools as a treatment for school violence?

In order to answer that question we've suggested a hypothesis which states that there is a positive role of the extracurricular sports activity in reducing violence in schools. Thus, we've used the descriptive method on a sample of 419 high (secondary) school students who have been chosen randomly. The scale of school violence has been used as a tool to the study and after processing the findings statistically using statistical analysis method, the most important results were as follows:

- There are significantly statistical variations (differences) in verbal aggression among practicing students and non-practicing of extracurricular physical sports activity.
- There are significantly statistical variations (differences) in physical aggressive behavior among practicing students and non-practicing of extracurricular physical sports activity.
- There are significantly statistical variations (differences) in aggression against properties among practicing students and non-practicing of extracurricular physical sports activity.
- There are significantly statistical variations (differences) according to the variables of gender and age of practicing students of extracurricular physical sports activity.
- There are significantly statistical variations (differences) according to the variables of gender and age of non-practicing students of extracurricular physical sports activity.

Keywords : physical sports activity, extracurricular activity, school violence (aggression)

-مقدمة :

العنف منذ القدم قدر محتوم كتب على جبين الوجود الإنساني وظاهرة العنف هي الظاهرة الإنسانية الأولى التي حددت وجود الإنسان وهي أول شاهد على ميلاده الذي لازمه على مدى تاريخ البشري. فإذا نظرنا على جدلية الظواهر الإنسانية نجد ان صراع الأضداد من طبيعة الحياة فالصفات التي ادت إلى أن يحقق الإنسان نجاحا باهرا وهي نفس الصفات التي تدمره .وظاهرة العنف هذه ازدادت بشكل ملحوظ في هذه الآونة محليا وعالميا حتى أصبحت قضية سلوكية عامة، تنتشر في كل المجتمعات وتتجاوز حدود الفروق بين الثقافات وتأخذ صيغا متباينة بين مختلف البيئات.

وأشار محمد عبد الرحمان العيسوي إلى إزدياد إنتشار سلوك العنف في كثير من المجتمعات العالم بما في ذلك مجتمعاتنا العربية والتي كانت تمتاز بالهدوء والإستقرار والقيم الروحية الإسلامية والشرقية وقيم المودة وحسن الجوار والسلم والسلام والرفق والهدوء والسكينة.ويعد العنف سلوكا غير مقبول في مجتمعات ذات حضارة إنسانية راسخة. وأشار سعيد طه محمود، وسعيد محمود مرسى بأن العنف إتسعت دائرته لتشمل مناطق عديدة من المجتمعات، بل وصل الأمر إلى إختراقها للمؤسسات التربوية مما يعطي مؤشرا على خطورة الظاهرة وتعدد أبعادها وتشابك اسبابها وإختلاف أنماطها وخاصة أنها ظاهرة تنتشر بين طلاب المرحلة الثانوية وهم الفئة العمرية التي ينتظرها عبئ النهوض بالمجتمع والإضطلاع بمسئليات التنمية، فالمرحلة الثانوية تعتبر بمثابة العمود الفقري بالنسبة لمراحل التعليم المختلفة حيث أنها تضم شبابا في مرحلة المراهقة.

فالعنف سلوك مركب ومعقد يرجع في جذوره إلى عوامل بيئية ونفسية وإجتماعية وإقتصادية وأكاديمية، ولذا مواجهته لا بد أن تنطلق من المدخل الشامل بدلا من الإعتماد على مدخل واحد وعلى هذا الاساس فإن التعامل بأسلوب معين مع طالب عدواني ليس بالضرورة ان يفيد مع طالب آخر، كما ان مفتاح النجاح في منع العنف وإيجاد مدارس آمنة يكمن في تحديد أي البرامج والإستراتيجيات التي يجب أن تطبق وعلى من، وبواسطة من، وفي أي مرحلة عمرية ، ويجب أن يتم ذلك كله بالتعاون بين أولياء الأمور والمعلمين ورجال الإدارة المدرسية ومختلف المؤسسات المعنية، إنطلاقا من أن العنف مشكلة تربوية ولن تحل إلا بحلول تربوية. (الخولي، 2008، ص 16، 17)

وإن ظاهرة العنف بشكل عام في الأطر المختلفة تعد من أكثر الظواهر التي تسترعي اهتمام الجهات الحكومية المختلفة من ناحية والأسرة التربوية من جهة أخرى ، اننا نواجه في الآونة الأخيرة في العديد من المؤسسات تطورا

ليس فقط في كمية أعمال العنف وإنما في الأساليب التي يستخدمها الطلاب في تنفيذ السلوك العنيف كالقتل والهجوم المسلح ضد الطلاب من ناحية والمدرسين من الناحية الأخرى. (يحيى حجازي و جواد دويك ، ص 5)

إن العملية التربوية مبنية على التفاعل الدائم والمتبادل بين الطلاب ومدرسيهم، حيث أن سلوك الواحد يؤثر على الآخر وكلاهما يتأثران بالخلفية البيئية، ولذا فإننا عندما نحاول أن نقيم أي ظاهرة في إطار المدرسة فمن الخطأ بإمكان أن نفصلها عن المركبات المختلفة المكونة لها حيث أن للبيئة جزءاً كبيراً من هذه المركبات. وأحيانا تعتبر المدرسة هي المصب لجميع الضغوطات الخارجية فيأتي الطلاب الذين تعرضوا إلى العنف من قبل الأهل والمجتمع المحيط بهم إلى المدرسة ليفرغوا الكبت القائم بسلوكيات عدوانية عنيفة يقابلهم طلاب آخرون يشابهونهم الوضع بسلوكيات مماثلة وبهذه الطريقة تتطور حدة العنف ويزداد انتشارها، كما في داخل المدرسة تأخذ الجماعات ذوات المواقف المتشابهة حيال العنف شلل وتحالفات من أجل الانتماء مما يعزز عندهم تلك التوجهات والسلوكيات ، فيذكر (هوربيتس، 1995) " إذا كانت البيئة خارج المدرسة عنيفة فأن المدرسة ستكون عنيفة ". تشير هذه النظرية إلى أن الطالب في بيئته خارج المدرسة يتأثر بثلاث مركبات وهي العائلة و المجتمع و الإعلام وبالتالي يكون العنف المدرسي هو نتاج للثقافة المجتمعية العنيفة. كما أننا نخطأ في كثير من الأحيان بحيث نحترم الطالب الناجح فقط ولا نعطي أهمية وكياناً للطالب الفاشل تعليمياً. الطالب الذي لا يتجاوب معنا. حسب نظرية الدوافع فالإحباط هو الدافع الرئيسي من وراء العنف، إذ أنه بواسطة العنف يتمكن الفرد الذي يشعر بالعجز، أن يثبت قدراته الخاصة. فكثيراً ما نرى أن العنف ناتج عن المنافسة والغيرة، كذلك فإن الطالب الذي يعاقب من قبل معلمه باستمرار يفتش عن موضوع (شخص) يمكنه أن يصب غضبه عليه. العنف موضوع واسع وشائك، هناك العديد من الأمور التي تؤثر على مواقفنا اتجاه العنف بحيث نجد من يرفض ومن يوافق على استخدام العنف لنفس الموقف، وهذا نابع من عدة عوامل كالثقافة السائدة والجنس والخلفية الدينية وغيرها، وبما أن الدراسات أثبتت ميولا منقطع النظير من لدن التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية أو حتى الحصول على المتعة من خلال مشاهدة المنافسات الرياضية أردنا من هذا البحث استغلال هذا الاهتمام ومعرفة مامدى الدور الذي يمكن أن تلعبه النشاط البدني اللاصفي في التخفيف من مظاهر العنف المدرسي.

2- الإشكالية:

كثر الحديث بصورة تدعو للقلق في واقع الأمر عن تفشي ظاهرة العنف في المجتمعات المعاصرة المتقدمة منها والنامية والمتخلفة، ويسهل على كل متابع منصف بطبيعة العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين البشر على مستوى الحياة

الإجتماعية اليومية أن يرصد الكثير من المؤشرات السلوكية القابلة للملاحظة والقياس المؤكدة لصحة هذا الواقع المرعب جملة وتفصيلا. (الخولي، 2008، ص 9)

وتجوبا مع انتشار ظاهرة العنف في المجتمعات المعاصرة انتفضت مراكز البحوث العلمية في كافة دول العالم لتحليل ورصد هذه الظاهرة وتبيان مضامينها ومتضمناتها والسياق المخلق لها وتداعيات التي تترتب عليها وسبل الوقاية منها والتغلب عليها والتعامل الوقائي والعلاجي مع ضحايا التعرض لها.

واصبح العنف أشد ضراوة وأكثر خطورة بإنتشاره في مؤسسات التعليم التي يناط بها عبئ النهوض بالمجتمع، وهذا ما يؤكد بعض المربين فقد تعالت أصواتهم بالشكوى من تفشي ظاهرة العنف بين الطلاب في جميع مراحل الدراسية بلا إستثناء حيث لم يعد للقانون داخل قاعات الدرس وخارجها هيبة وإحترام كما أصبح الطلاب أكثر إنتهاكا للقيم والتقاليد المدرسية فخرجوا على النظام والمدرسي وإنتشرت بينهم الرذائل، وعمدو إلى تكوين جماعات صغيرة تحاك فيها قصص الشذوذ والانحراف والعنف. (الخولي، 2008، ص 10)

وتكمن كذلك مظاهر العنف المدرسي في الممارسات العدوانية من جانب الطلاب ضد المعلمين، وضد إدارة المدرسة ومرافقها وأدواتها وأمتعتها وضد الطلاب فيما بينهم من ضرب وركل وسب وقذف وإهانة وسرقات، وتدمير لممتلكات الطلاب والمدرسة وما يكشف عنه ذلك السلوك من ضعف الشعور بالإنتماء نحو المدرسة التي يتعلم فيها الطالب، وبعد الطلاب عن قيم الإلتزام والانضباط والطاعة والإمتثال للقيم والمثل والمعايير الأخلاقية والدينية، وتفشي الفوضى والعبث والتسيب داخل المدرسة، ذلك الوضع الذي ينتقل من المدرسة إلى الشوارع المجاورة ولاشك أن الفوضى تؤدي إلى تعطيل العملية التعليمية، وتحول بين المدرسة وأداء رسالتها التربوية وتمنع المعلمين من الإخلاص في أداء واجبه، ومن الأمور بالغة الأهمية أن المراهق إذا تربى على ممارسة العنف في المدرسة فقد ينقله إلى المجتمع الخارجي فينخرط في الجنوح والجريمة ويمارس العنف في المجتمع. (العيصوي، 2012، ص 14)

ومن منطلق ان العنف ظاهرة خطيرة تتطلب منا التفسير والتحليل والعلاج، لانه يعرض قدرة المدرسة على إنجاز أهدافها للخطر التي من اهمها تعليم الطلاب والطالبات ومساعدتهم على تطوير مهاراتهم التي يحتاجون غليها من اجل الوصول غلى أهدافهم وتطلعاتهم في الحياة. كما ان العنف المدرسي له تأثيرات مؤذية على ثقة الطلاب لأنفسهم وتصوراتهم الذاتية على أنفسهم. بل غن العنف المدرسي يحد من مشاركة الطلاب والطالبات في الحوار والنقاش ويققل من إبداعاتهم وقدرتهم على التعلم ويؤدي بهم إلى الرغبة في الإنعزال عن الآخرين او حتى ممارسة العنف ضد الآخرين. كما ان العنف يمكن ان يسبب الخسائر شخصية للمعلمين وبقية العاملين في حقل التعليم

حيث تقودهم مخاوفهم على سلامتهم إلى عدد من المصاعب في عملهم وربما يقودهم في نهاية إلى مغادرة مهنة التدريس نهائيا (الخولي، 2008، ص 17)

وتعتبر حصة التربية البدنية والرياضية كباقي الحصص الأكاديمية فهي تهدف إلى تكوين الفرد من الناحية البدنية والنفسية، والعقلية والاجتماعية، والاخلاقية ليندمج ويتكيف مع المجتمع، وهذا من خلال ممارسة ألوان النشاط الرياضي التربوي وفي مقدمتها النشاط اللاصفي المدرسي الذي يكسب المتعلمين العديد من المهارات ذات الارتباط المباشر بأهداف العملية التعليمية، ويهدف إلى تعميق المفاهيم والمبادئ العلمية التي يدرسها التلاميذ في المقررات الدراسية، وتهيئة المواقف التربوية من خلالها يكونوا التلاميذ أكثر قدرة على مواجهة حياتهم اليومية.

ويعتبر النشاط اللاصفي فرصة للتنفيس الانفعالي بصورة مقبولة وأيضاً فرصة للتعارف بين التلاميذ، لأنه يحمل في كنفه القيم الاخلاقية والمبادئ الجيدة كالتسامح والروح الرياضية والانتماء، وتهيئة الفريق الفائز وتقبل الهزيمة..... الخ، مما يسمح لهم كذلك بالابتعاد عن كل ماهو منافي من سلوكيات غير رياضية ومظاهر العنف والعدوانية. وأمام هذا الواقع يمكننا أن نطرح الإشكال العام التالي :

- هل النشاطات الرياضية اللاصفية لها دور في علاج ظاهرة العنف المدرسي؟

ويتفرع عنه مجموعة من الأسئلة الجزئية:

- هل توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاطات الرياضية اللاصفية بالنسبة للعنف المدرسي؟

- هل توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي بين الجنسين (الذكور والإناث) ؟

-هل المشاركة الفعالة للتلاميذ في النشاطات الرياضية اللاصفية تساهم في إشباع رغبات التلاميذ ؟

- هل النشاطات الرياضية اللاصفية تساهم في التخفيف من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ ؟

- هل النشاطات الرياضية المدرسية اللاصفية تساهم في التقليل من شدة الضغوطات المدرسية والاجتماعية والنفسية ؟

3-الفرضيات:

3-1 الفرضية العامة :

للنشاطات البدنية والرياضية اللاصفية دور في المؤسسات التربوية كعلاج لظاهرة العنف المدرسي.

3-2 الفرضيات الجزئية :

- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية في العنف اللفظي بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي اللاصفي .
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية في العنف البدني بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي اللاصفي .
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية في العنف ضد الممتلكات بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي اللاصفي .
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية في العنف بين التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي اللاصفي تعزى الى متغيرات (السن / الجنس) .
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي اللاصفي في ظاهرة العنف تعزى الى متغيرات (السن / الجنس) .

4-اهمية الدراسة :

تتجلى اهمية الدراسة في النقاط التالية :

- دراسة وتحليل ظاهرة العنف المدرسي لدى التلاميذ المراهقين .
- معرفة الفروق في اشكال العنف وهذا مما يساهم في وضع حلول وقائية للحد من هذه الظاهرة .
- الكشف عن العلاقة بين الانشطة المدرسية وظاهرة العنف المدرسي .
- تأثير الانشطة الرياضية على العنف المدرسي.
- تقديم خدمة لقطاع التعليم والمساهمة في تنمية هاته الانشطة وخاصة النشاط البدني الرياضي اللاصفي كنشاط تربوي تعليمي يعمل على التخفيف من العدوانية والعنف .

5- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى تحليل ظاهرة العنف ومناقشة العوامل المؤدية لها في ضوء النظريات المرتبطة ، وكذا الدور الذي يلعبه النشاط الرياضي اللاصفي في معالجة والتقليل من العنف المدرسي ، واضرارته وغيره من السلبيات الاخرى وذلك بالأسلوب العملي والمنهج العلمي .

6- المفاهيم و المصطلحات :

6-1 تعريف النشاط البدني الرياضي:

اختلف العلماء في تعريف النشاط البدني الرياضي فمنهم من قصد به المجال الكلي الغجمالي لحركة الغنسان بشكل عام ومنهم من عرفه بأنه عملية تنشيط وتدريب في مقابل الكسل والوهن والحمول ، ومنهم من قال أنه تعبير عام يشمل كل ألوان النشاط البدني التي يقوم به الإنسان مستخدما فيها بدنه بشكل عام. (الخولي ن1996، ص 22)

6-2 النشاط البدني الرياضي اللاصفي :

- النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي: هو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الدروس داخل المؤسسات التربوية والغرض منه هو إتاحة الفرصة لكل تلاميذ المدرسة لممارسة النشاط المحبب لهم ويتم عادة في أوقات الراحة الطويلة ، و القصيرة في اليوم المدرسي و ينظم طبقا للخطة التي يضعها المدرس سواء كانت مباريات بين الأقسام أو عروض فردية أو أنشطة تنظيمية.(بسيوني، 1987، ص 132)

ويعرف النشاط الرياضي الداخلي بأنه البرنامج الذي تديره المدرسة خارج الجدول المدرسي أي النشاط اللاصفي في الغالب نشاط اختياري وليس إجباري كدرس التربية البدنية والرياضية ولكنه يتيح الفرصة لكل تلميذ أن يشترك في نوع أو أكثر من النشاط الرياضي .

- النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي: هو ذلك النشاط الذي يجري في صورة منافسات رسمية بين الغرف المدرسية وللنشاط الخارجي أهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام، الذي يبدأ من الدرس اليومي، ثم النشاط الداخلي، لينتهي بالنشاط الخارجي، حيث يصب فيه خلاصة الجد والمواهب الرياضية في مختلف الألعاب لتمثيل المدرسة في المباريات الرسمية، كما يسهل من خلاله اختيار لاعبين ومنتخبات المدارس، لمختلف المناسبات الإقليمية والدولية.(المندلاوي وآخرون 1992، ص 55)

6-3 العنف

6-3-1 المفهوم اللغوي :

كلمة عنف في اللغة العربية من الجذر (ع ، ن ، ف) ويعرفه ابن منظور (1992 : 429)بأنه الخرق بالامر وقلة الرفق به ،وهو ضد الرفق ، ويعرفه الطريحي (1983 : 104) في مجمعه بأنه الشدة والمشقة ،ضد الرفق، ويعرفه ابو هلال العسكري (1994 : 241) بأنه التشديد في التوصليل الى المطلوب .(الخولي،2008 ، 57)

6-3-2 التعريف الإصطلاحي:

ويعتبر من أفضل التعريفات التي قدمت تعريف **اشترواس** حيث عرف العنف بأنه : فعل ينفذ بقصد إلحاق أذى بالطرف الآخر، ويتراوح ذلك الأذى بين الصفع والقتل، ويوسع **جلاس وكورنيل** دائرة حدود المفهوم فعرف العنف بأنه فعل : ينفذ بقصد ،أو يعتقد أنه يؤدي إلى إنزال الأذى البدني البسيط أو الشديد وقد يكون الفعل مشروعاً أو غير مشروعاً إجتماعياً ويركز كل من **ستوردير وستيل** على عنصر جديد في تعريفهما وهو غاية العنف حيث يعرفانه بأنه سلوك مؤذ يوجه للطرف الآخر بهدف منعه من فعل شيء لا يرغبه المعتد أو إكراهه على فعل شيء يرغبه، ويضيف **ميجارجي** عنصراً جديداً حين يعرف العنف بأنه: أفعال تتسم باستخدام أو التهديد باستخدام القوة التي من المحتمل أن يترتب عليها إلحاق الأذى بطرف آخر بغية تحقيق هدف ما. (الخولي، 2008، ص 126)

6-3-3 المفهوم الاجرائي :

هو سلوك يصدر عن التلميذ بدنياً أو مادياً أو لفظياً بطريقة مباشرة وصريحة ولا يمكن غمضه، وإذا زاد تكون نتيجته مدمرة، يرجع إلى انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير، وينتج عنه إلحاق أو ضرر جسدي أو مادي للتلميذ ذاته أو للآخرين وكذلك الاثاث والمنشآت المدرسية.

6-4 المراهقة :

- **المفهوم اللغوي :** يعرفها **البيهي السيد :** " المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم ،وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم رهب بمعنى غشى أو لحق أو دنى من فالمرهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج ". (السيد ، 1965 ، ص 257)

- **المفهوم الاصطلاحي :** يقول **مصطفى فهمي :** "إن كلمة مراهقة adolescence مشتقة من الفعل اللاتيني adolesere ومعناها التدرج نحو النضج البدني الجنسي والإنفعالي والعقلي وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو ، وهي الناحية الجنسية فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى بدء النضج".

- **طالب المرحلة الثانوية:** طالب المرحلة الثانوية في النظام التعليمي يقع في المرحلة العمرية من 15 إلى 18 سنة ويجب الا يزيد سنه عند بداية دخوله المرحلة الثانوية عن 18 عاماً، وهو مرهق ينتمي إلى مرحلة المراهقة الوسطى وتعد هذه المرحلة هي المرحلة التي يقصدها عموماً من يتكلم عن مرحلة المراهقة بصفة عامة (الخولي، 2008، ص 127)

7- الدراسات المشابهة ذات العلاقة :

الدراسة الاولى : دراسة بسام هلال منور الحربي 2007 اطروحة الدكتوراه في الارشاد النفسي كلية الدراسات العليا الجامعة الاردنية بعنوان **عوامل الشخصية وانماط الوالدية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في المفرق** وهدفت الدراسة الى التعرف على سمات الشخصية وانماط التنشئة الوالدية بالعنف المدرسي لدى الصف العاشر في مدينة المفرق ، وتكونت عينة الدراسة من (550) طالبا وطالبة للموسم الدراسي (2007 / 2008)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، منهم (275) طالبا و (275) طالبة ، موزعين على سبعة شعب للذكور ، وسبعة شعب للاناث . ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث بتطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (costa & maccra 1992) ، ومقياس انماط التنشئة الوالدية (Buri ، 1991) ومقياس العنف المدرسي من تطوير الباحث ، واشارت نتائج الدراسة الى :

ان عوامل الشخصية السائدة لدى عينة الدراسة كانت يقضه الضمير في الرتبة الاولى ، تلاها الانبساط ، ثم الانفتاح ، ثم الطيبة ، ثم العصائية .

ان النمط الديمقراطي كان نمط التنشئة الوالدية السائد لدى عينة الدراسة ، تلاه النمط المتسلط ، ثم النمط المتساهل .
ان العنف البدني كان اكثر اشكال العنف شيوعا لدى عينة الدراسة ، تلاه العنف اللفظي ، ثم العنف ضد الممتلكات .

ان الجنس كان اكثر المتغيرات تنبؤا بالعنف المدرسي ، حيث كان الذكور اكثر عنفا من الاناث بشكل عام ، وان العلاقة بين العنف المدرسي وعوامل الطيبة ، والانفتاح كانت سلبية ، فينا كانت العلاقة اليجابية بين العنف المدرسي ونمط التنشئة الوالدية المتسلط ، والمتسلط ، والمتساهل .

ان متوسطات الاناث كانت اعلى منها لدى الذكور في يقضه الضمير والانبساط والانفتاح والطيبة ونمط التنشئة الوالدية الديمقراطي فيما كانت متوسطات الذكور اعلى منها عند الاناث في عامل العصيبة ونمط التنشئة الوالدية التسلط والمتساهل واشكال العنف الثلاث .

واوصت الدراسة المرشدين التربويين بمراعاة عوامل الشخصية ، وانماط التنشئة الوالدية ، لانها تساعد في تحديد افراد لاكثر عنفا ، او الذين لديهم الاستعداد ليكونو عنيفين في المستقبل وبالتالي وضع برنامج وقائية لمساعدتهم على حل المشكلات باساليب بعيدة عن العنف .

الدراسة الثانية : محمد توفيق سلام 2000

عنوان الدراسة : العنف لدى طلبة المدارس الثانوية في مصر .

يهدف البحث إلى دراسة واقع ظاهرة العنف لدى الطلبة بالمدرسة الثانوية وتبين الظاهرة في جانبها الوصفي كميًا وكيفيًا من حيث حجم ظاهرة العنف لدى الطلبة وأنواع العنف ومظاهره لدى الطلبة عالميًا ومحليًا . والكشف عن العوامل الاجتماعية والأسباب المختلفة لظاهرة العنف لديهم ودراسة الوسائل والتدابير التي تتخذها الدول المختلفة للحد من هذه الظاهرة ويهدف أخيرًا البحث إلى وضع تصور مقترح للحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة مدارس الثانوية في مصر .

الدراسة الثالثة : فيليبس كورت 2003 Phillips – Coretta

عنوان الدراسة : العدوانية والعنف العادي في حياة كل من الذكور والإناث .

تركزت الأبحاث الأخيرة على العدوان والعنف لدى الصغار في المدارس وقد سجلت التقارير الذاتية حول التحرش والوقوع ضحية للعدوان أسباب العنف عند الصغار . وقد عرض في هذا التقرير بعض الموضوعات الحديثة والتخصصات المختلفة التي تستند بقوة على النتائج التي تم التوصل إليها من دراسة صغيرة إستكشافية أجريت على البنات ، حيث توصلت المناقشات على السياق الاجتماعي للعدوان والعنف والطابع الوظيفي لهذا السلوك ، ومدى طبيعته في حياة المراهقين .

الدراسة الرابعة : أحمد الصغير 1994

عنوان الدراسة : الأبعاد الاجتماعية والتربوية لظاهرة العنف الطلابي بالمدارس الثانوية

دراسة ميدانية في بعض محافظات الصعيد المهدف من هذه الدراسة إلى التعرف على الأبعاد الاجتماعية والتربوية لظاهرة العنف الطلابي بالمدارس الثانوية من ثم وضع تصور مقترح لعلاج هذه الظاهرة ومن توصيات هذه الدراسة ضرور قيام المكاتب المعنية بشؤون الأسرة لتوعية أولياء الأمور بأساليب التربية الصحيحة للأبناء والعمل على توفير مناخ عائلي يسوده التماسك والتعاون وحسن الأبناء أن يكون تدخل أولياء الأمور في إختيار نوع الدراسة لأبنائهم الدراسية . ضرورة متابعة أولياء الأمور لأبنائهم الطلاب فيما يتعلق بذهابهم إلى المدرسة وتقديمهم الدراسي .

الدراسة الخامسة : فرنيج ايرك ، جم بردجت (2003) Vernberg ,Eric M; Gamm,

Bridget K

عنوان الدراسة : مقاومات محاولات الوقاية من العنف في المدارس " العوائق والحلول " .

توثق الدراسات انتشار العدوان و العنف بين الاطفال و المراهقين في المدارس انتشار مشاكل التحرش – الضحية و التعاسة النفسية، اما عن تطبيق الاستراتيجيات المدرسية ذات التصور الجيد و التي تتصف بفعاليتها في مشاكل الضحية – التحرش نجد انها تعاني من عدم اكتمال التطبيق مما يؤدي الى الحد من فعاليتها، وكذلك هناك مستويات مختلفة من التعقيد البيئي الاجتماعي على سبيل المثال (الفرد، المدرسة، المجتمع والثقافة) مما يؤدي الى الحد من استفحال المشاكل المنتشرة على نطاق واسع في المدارس بحث يمكن من تقليل مشاكل : الضحية، المتحرش، المتفرج. وتنشأ التحديات في كل المستويات السابقة ومن المحتمل ان تسبب في انحراف الجهود المبذولة الهادفة الى احداث تغييرات ملموسة في التعرض لموقف السقوط كضحية بسبب الاقتران في المدرسة وما حولها واستنادا الى الجهود المبذولة في تطبيق وتقسيم برامج الضحية، التحرش، المتفرج. فاننا نصف مجموعة من العوائق الممثلة في كل مستوى بيئي وتقدم استراتيجيات الفعل الممكنة.

8-المنهج:

انطلاقا من موضوع بحثنا والذي يتمحور حول دور النشاط البدني الرياضي اللاصفي في المؤسسات التربوية كعلاج لظاهرة العنف المدرسي، فان المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب لهذا البحث، كونه يعتمد على تحليل العلاقة بين المتغيرات ومحاولة قياسها وتوضيح العلاقة بطريقة كمية عن طريق أسلوب إحصائي كما هو الحال بالنسبة لنتائج المقياس.

9- حدود الدراسة :

9-1 الحدود المكانية : تتحدد حدود الدراسة الحالية في المؤسسات التربوية (ثانويات) ولاية الجلفة.

9-2 الحدود الزمنية : تجرى هذه الدراسة خلال السنة الدراسية 2016/2017.

10-مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع دراستنا يتكون من مجموعة تلاميذ المستوى الثانوي ممثلين الجنسين معا ذكور وإناث ممارسين و غير ممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي.

العينة: اعتمد الباحث على عينة عشوائية. بلغ عددها 419 تلميذا من ثانويات لولاية الجلفة موزعة كآآتي : (106) ذكور ممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي (94) ذكور غير ممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي و (48) إناث ممارسين الرياضي و (171) إناث غير ممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي .

11- متغيرات الدراسة:

❖ المتغير المستقل: ممارسة النشاط البدني الرياضي اللاصفي

❖ المتغير التابع: في هذا البحث هو العنف المدرسي.

12- أدوات جمع البيانات::

على ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة، ولأجل اختبار فرضيات البحث والوقوف على مدى تحققها قمنا باستخدام مقياس العنف المدرسي، صممه بسام هلال منور الحربي لقياس ظاهرة العنف المدرسي. وذلك بعد تكييفه حتى يتماشى وطبيعة العينة المدروسة في المجتمع الجزائري.

1-12 وصف أداة القياس:

الجزء الأول: ويحتوي هذا الجزء البيانات الشخصية الخاصة بالتلاميذ والتي تشمل: (الجنس؛ نوع النشاط، الممارسة الرياضية).

الجزء الثاني: ويحتوي هذا الجزء مقياس العنف المدرسي؛ ويتكون من 45 عبارة موزعة على ثلاثة (03) محاور.

13- الأسس العلمية للأداة المستخدمة :**1-13 صدق الأداة:**

ومن أجل التأكد من صدق الأداة اتبع الباحث أكثر من وسيلة لتقنين معامل صدق المقياس وهي كالتالي:

- صدق المضمون أو المحتوى: وقد اعتمد الباحث على ما يلي لتقنين هذا النوع من الصدق:

* المراجع العلمية والدراسات السابقة.

* حكم الخبراء والمتخصصين (أساتذة من معهد التربية البدنية والرياضية ومعهد علم النفس و علم الاجتماع من حملة شهادة الدكتوراه والأستاذية.

❖ الصدق الذاتي: بما أن معامل ثبات المقياس يساوي: 0.97، فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي:

معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات ويساوي 0.98

❖ ثبات الأداة: ونظرا لتعدد تطبيق الاستبيان مرتين على نفس العينة تم حساب معاملات ثبات أداة جمع

البيانات باستخدام:

13-2 معادلة ألفا كرونباخ: بلغ ثبات مقياس التفاعل الاجتماعي 0.97

مفتاح المقياس: يتبع هذا المقياس طريقة تدرج الدرجات تبعا لإيجابية وسلبية العبارات، أي أنه تعطى الدرجات (1-2-3-4-5) على الترتيب أعلى الدرجات للعبارة الموجبة بالتقدير الكبير وقلل الدرجات للعبارة السالبة الموافقة للتقدير الكبير لها .

وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

* حساب معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach؛ ومعاملات الارتباط في تقنين وتحديد الخصائص السيكمترية لأداة البحث (الثبات).

* اختبار "ت" T-test للتعرف على دلالة الفروق بين درجات التلاميذ في العنف اللفظي (ممارسين، غير ممارسين) للنشاط البدني الرياضي اللاصفي.

* اختبار "ت" T-test للتعرف على دلالة الفروق بين درجات التلاميذ في العنف البدني (ممارسين، غير ممارسين) للنشاط البدني الرياضي اللاصفي.

* اختبار "ت" T-test للتعرف على دلالة الفروق بين درجات التلاميذ في العنف ضد الممتلكات (ممارسين، غير ممارسين) للنشاط البدني الرياضي اللاصفي.

* حساب النسب المئوية لتكرار إجابات اللاعبين على عبارات مقياس العنف المدرسي.

* المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك للتعرف على درجة العنف المدرسي بين تلاميذ الثانوي.

14- عرض النتائج:

من خلال فرضية البحث الأولى والتي تشير الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف اللفظي بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي اللاصفي.

الجدول رقم (01) يوضح نتائج الفرضية الأولى

المتغيرات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	احتمال المعنوية	مستوى الدلالة	القرار
ممارس	154	18.93	8.28	-2.39	417	0.017	0.05	توجد فروق
غير ممارس	265	23.94	11.8					

المجموع 419

يتضح من الجدول رقم (01) ان عدد الممارسين يقدر 154 بمتوسط حسابي 18.93 و انحراف معياري 8.28 في حين ان عدد غير الممارسين يساوي 265 بمتوسط حسابي 23.94 و انحراف معياري وهذا ما نتج عنه قيمة "ت" المحسوبة التي تساوي -2.39 وبدرجة حرية 417 وباحتمال معنوية 0.017 عند مستوى دلالة 0.05 وهذا ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الممارسة الرياضية على الدرجة الكلية للمقياس وذلك لأن مستوى الدلالة 0.05 أكبر من قيمة احتمال المعنوية.

ومن خلال الفرضية الثانية المتعلقة بالمحور الثاني التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف البدني بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي اللاصفي.

الجدول رقم(02) يوضح نتائج الفرضية الثانية

المتغيرات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	احتمال المعنوية	مستوى الدلالة	القرار
ممارس	154	20.17	94.9	-2.88	417	0.004	0.05	توجد فروق
غير ممارس	265	27.47	35.15					
المجموع	419							

يتضح من الجدول رقم (02) ان عدد الممارسين يقدر 154 بمتوسط حسابي 20.17 و انحراف معياري 94.9 في حين ان عدد غير الممارسين يساوي 265 بمتوسط حسابي 27.47 و انحراف معياري وهذا ما نتج عنه قيمة "ت" المحسوبة التي تساوي -2.88 وبدرجة حرية 417 وباحتمال معنوية 0.004 عند مستوى دلالة 0.05 وهذا ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الممارسة الرياضية على الدرجة الكلية للمقياس وذلك لأن مستوى الدلالة 0.05 أكبر من قيمة احتمال المعنوية. وكانت كاف تريبع المحسوبة 1165.85 بدرجة حرية قدرها 4 وباحتمال معنوية 0.000 وبمقارنة هذه القيمة التي اقل من مستوى الدلالة 0.05 نستنتج انه توجد دلالة إحصائية.

ومن خلال الفرضية الثالثة المتعلقة بالمحور الثالث التي تشير انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

العنف ضد الممتلكات بين التلاميذ الممارسين والتلاميذ غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي

الجدول رقم (03) يوضح نتائج الفرضية الثالثة:

المتغيرات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "ت"	درجة الحرية	احتمال المعنوية	القرار
ممارس	154	16.51	86.6	-2.01	417	0.044	توجد فروق
غير ممارس	265	20	19.09				
المجموع	419						

يتضح من الجدول رقم (03) ان عدد الممارسين يقدر 154 بمتوسط حسابي 16.51 و انحراف معياري 86.6 في حين ان عدد غير الممارسين يساوي 265 بمتوسط حسابي 20 و انحراف معياري 19.09 وهذا ما نتج عنه قيمة "ت" المحسوبة التي تساوي -2.01 وبدرجة حرية 417 وباحتمال معنوية 0.044 عند مستوى دلالة 0.05 وهذا ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الممارسة الرياضية على الدرجة الكلية للمقياس وذلك لأن مستوى الدلالة 0.05 أكبر من قيمة احتمال المعنوية.

ومن خلال الفرضية الرابعة المتعلقة والتي تشير الى انه توجد فروق دالة احصائيا حسب متغير السن و الجنس للممارسين للنشاط البدني الرياضي البدني اللاصفي.

الجدول رقم (04): تحليل التباين الاحادي (ANOVA) حسب السن للممارسين للنشاط اللاصفي

مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	تحليل التباين	احتمال المعنوية	القرار
بين المجموعات	3431.976	11	0.774	0.626	لا توجد فروق
داخل المجموعات	79266.649	143			
المجموع	82698.625	154			

يتضح من الجدول رقم (04) ان عدد الافراد الممارسين فيما يخص مجموع المربعات بين المجموعات يقدر بـ : 3431.976 بمتوسط مربعات 428.997 ودرجة حرية 11 في حين ان عدد الممارسين داخل المجموعات بلغ مجموع المربعات 79266.649 وبتوسط مربعات 554.312 ودرجة حرية 143. وبمجموع كلي

للمربعات 82698.625 ودرجة حرية كلية 154. وهذا ما نتج عنه قيمة تحليل التباين الاحادي تساوي 0.774 وباحتمال معنوية 0.626 عند مستوى دلالة 0.05 وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السن بالنسبة للممارسين للنشاط اللاصفي وذلك لأن مستوى الدلالة 0.05 أقل من قيمة احتمال المعنوية.

الجدول رقم (05): اختبار ت (Test-t) حسب متغير الجنس للممارسين للنشاط اللاصفي

المتغيرات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "ت"	درجة الحرية	احتمال المعنوية	القرار
ذكر	106	54.97	24.85	0.87	152	0.147	لا توجد فروق
أنثى	48	51.34	19.66	0.96			
المجموع	154						

يتضح من الجدول رقم (05) ان عدد الذكور يقدر 106 بمتوسط حسابي 54.97 وانحراف معياري 24.85 وقيمة "ت" المحسوبة 0.87 في حين ان عدد الاناث يساوي 48 بمتوسط حسابي 51.34 وانحراف معياري 19.66 وهذا ما نتج عنه قيمة "ت" المحسوبة التي تساوي 0.96 وبدرجة حرية 152 وباحتمال معنوية 0.147 عند مستوى دلالة 0.05 وهذا ما يؤكد لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس فيما يخص الممارسين للنشاط اللاصفي على الدرجة الكلية للمقياس وذلك لأن مستوى الدلالة 0.05 أقل من قيمة احتمال المعنوية.

ومن خلال الفرضية الخامسة والتي تشير الى انه توجد فروق دالة احصائيا حسب متغير السن والجنس

لغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي البدني اللاصفي

الجدول رقم (06): تحليل التباين الاحادي (ANOVA) حسب السن لغير الممارسين للنشاط اللاصفي

	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	تحليل التباين	احتمال المعنوية	القرار
بين المجموعات	14929.45	1658.829	18	2.577	0.007	توجد فروق
داخل	158370.52	643.783	246			

						المجموعات
			264		173299.98	المجموع

يتضح من الجدول رقم (06) ان عدد الافراد غير الممارسين فيما يخص مجموع المربعات بين المجموعات يقدر ب : 14929.45 بمتوسط مربعات 1658.829 ودرجة حرية 18 في حين ان عدد غير الممارسين داخل المجموعات بلغ مجموع المربعات 158370.52 وبمتوسط مربعات 643.783 ودرجة حرية 246. وبمجموع كلي للمربعات 173299.98 ودرجة حرية 264. وهذا ما نتج عنه قيمة تحليل التباين الاحادي تساوي 2.577 وباحتمال معنوية 0.007 عند مستوى دلالة 0.05 وهذا ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السن بالنسبة لغير الممارسين للنشاط اللاصفي وذلك لأن مستوى الدلالة 0.05 أقل من قيمة احتمال المعنوية.

الجدول رقم(07): اختبار "ت" (Test-t) حسب متغير الجنس لغير الممارسين للنشاط اللاصفي

المتغيرات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "ت"	درجة الحرية	احتمال المعنوية	القرار
ذكر	94	53.32	16.45	-2.47	263	0.004	لا توجد فروق
أنثى	171	61.80	29.35	-2.95	250.3		
المجموع	265						

يتضح من الجدول رقم (07) ان عدد الذكور يقدر 94 بمتوسط حسابي 53.32 وانحراف معياري 16.45 وقيمة "ت" المحسوبة -2.47 في حين ان عدد الاناث يساوي 171 بمتوسط حسابي 61.80 وانحراف معياري 29.35 وهذا ما نتج عنه قيمة "ت" المحسوبة التي تساوي -2.95 وبدرجة حرية 250.3 وباحتمال معنوية 0.004 عند مستوى دلالة 0.05 وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس فيما يخص غير الممارسين للنشاط اللاصفي على الدرجة الكلية للمقياس وذلك لأن مستوى الدلالة 0.05 أكبر من قيمة احتمال المعنوية.

15-مناقشة فرضيات البحث:**فيما يتعلق بالفرضية الأولى:**

كشفت الدراسة إلى أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في العنف اللفظي بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي، وهي لصالح التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي في مقياس العنف المدرسي. وهذا ما يتوافق مع دراسة توفيق 2003 هدفت الى التعرف على المعالم الساسية للسلوك العنيف لدى عينة من الطلبة في المرحلتين الثانوية على عينة مكونة من 310 طالبا وطالبة والمرحلة الجامعية على عينة مكونة من 209 طالبا وطالبة ، وقد اسفر التحليل العاملي لبنود عن ستة عوامل تقيس السلوك العنيف لدى العينة الجامعية هي : العنف العام والعنف الفظي والغضب والعنف البدني /اللفظي والتهور والعداوة واسفر كذلك عن سبعة عوامل لعينة المرحلة الثانوية هي :العنف العام والغضب والعداوة والعنف اللفظي والتهور والعنف البدني ، وقد اظهرت المقارنات بين الجنسين فروقا على عاملي العنف العام والعنف البدني حيث حصل الذكور على متوسطات أعلى على متغير العدائية فيم حصلت الناث على متوسطات أعلى على متغير اللفظي .

فيما يتعلق بالفرضية الثانية:

أشارت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في العنف البدني بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي، وهي لصالح التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي في مقياس العنف المدرسي.

وهذا ما يتفق مع دراسة كامبل 2004 بدراسة لقياس السلوك العدواني لكل من الذكور والاناث على عينة من 105 طالبا وطالبة ، استخدم فيها مقياس العدواني ،حيث كانت درجات الاناث مرتفعة على العدوان اللفظي

فيما يتعلق بالفرضية الثالثة:

أشارت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في العنف ضد الممتلكات بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي، وهي لصالح التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي في مقياس العنف المدرسي.

وهذا ما يتفق مع دراسة ماسي مانرد ايدور 1997 تهدف هذه الدراسة لتحديد العوامل التي تساهم في حدوث التخريب والعنف في المدارس الثانوية في ولاية فرجينيا وقد فحصت الدراسة العلاقة بين المناخ المدرسي والتخريب

والنف المدرسي ، وتتضمن الدراسة كل المدرين وعينة من المدرسين في المدارس الثانوية وتوصلت الدراسة وجود علاقة قوية بين المناخ المدرسي والتخريب والعنف المدرسي

فيما يتعلق بالفرضية الرابعة:

أشارت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف بين التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي تعزى لمتغير السن والجنس.

وهذا ما يتفق مع دراسة الحوامدة 2003 دراسة شملت ست جامعات اردنية ، حيث هدفت الدراسة الى التعرف على مدى انتشار العنف بين طلبة الجامعات ، ومعرفة الاشكال والاسباب المختلفة للعنف المدرسي وإتلاف الممتلكات لمعرفة الدوافع الكامنة من وراءه .

ويرى الباحث أن ذلك راجع لأسباب: بينت النتائج ان هناك فروقا بين الناث والذكور في ممارسة العنف ولصالح الذكور.

فيما يتعلق بالفرضية الخامسة:

أشارت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف بين التلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي تعزى لمتغير السن والجنس.

وهذا ما يراه ميكاشا لندا ماريا في دراسته الى التعرف على سلوكيات الخاصة بمرحلة المراهقة ، وفحص العنف المدرسي والعوامل الوقائية المدرسية ، تكونت عينة الدراسة من 66 طالبا وطالبة من طلاب المدارس الثانوية ، وتوصلت النتائج التالي : وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث ، وتوصلت لبعض الحلول للتخلص او منع العنف المدرسي ومنها النضمام الى جماعة الاصدقاء ، والرجوع الى البالغين في المدرسة، ومشاركة الطلاب في النشطة المرسية

16- خلاصة:

حاولت دراستنا الحالية الكشف عن النشاط الرياضي الصفي على التخفيف من العنف المدرسي عند تلاميذ الطور الثانوي من خلال متغيرات الدراسة المتمثلة في الجنس والسن.

وبعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظريا وتطبيق مقياس العنف المدرسي، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا تم عرضها وتحليلها ومناقشتها بالاعتماد على ما تناولناه في الجانب النظري وعلى ما توفر لنا من دراسات سابقة أو مشابهاة توصلت نتائج دراستنا إلى ما يلي:

- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف اللفظي بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي، وهي لصالح التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي في مقياس العنف المدرسي.
- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف البدني بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي، وهي لصالح التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي في مقياس العنف المدرسي.
- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف ضد الممتلكات بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي، وهي لصالح التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي في مقياس العنف المدرسي.
- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف بين التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي تعزى لمتغير السن والجنس.
- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف بين التلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي تعزى لمتغير السن والجنس.

المصادر والمراجع:

- 1- أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع ،سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، 1996
- 2- السيد علي باشا - التفاعل الاجتماعي والمنظور الظاهري - المكتبة العربية الطبعة الأولى 2004 - مصر .
- 3- عبد الرحمان العيساوي، علاج العنف المدرسي والمشاكل السلوكية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2012.
- 4- عبد الرحمان العيسوي : سيكولوجيا المراهق و المسلم المعاصر ،دار الوثائق ، الكويت، 1987.
- 5- قاسم المندلاوي وآخرون ، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية ، ج2 ، الموصل ، العراق، 1992 .
- 6- محمد عوض بسيوني - فيصل ياسين الشطي (ديوان المطبوعات الجماعية) الجزائر ، الطبعة الثانية 1992 .
- 7- محمود سعيد الخولي: العنف المدرسي الاسباب وسبل المواجهة ،المكتبة الانجلو مصرية، ط1، 2008.